الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة كرزكان الابتدائية للبنين

كرزكان – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 17- 19 فبراير 2014

SG163-C2-R150

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 12

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل ستة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	كرزكان الابتدائية للبنين											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1952											
الفئة العمرية	6-12 سنة											
الصفوف الدراسية (1-12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	6-1			-			-					
عدد الطلبة	**الذكور**	688		**الإناث**	-		**المجموع**	688				
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي غالبية الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	5	3	4	4	3	4	-	-	-	-	-	-
المدينة/القرية	كرزكان											
المحافظة	الشمالية											
عدد الهيئة الإدارية	10											
عدد الهيئة التعليمية	51											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	فصل دراسي واحد											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم للغة الإنجليزية للصف السادس، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	-											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	253	196	7	73
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيين مدير للمدرسة في العام الدراسي الحالي 2014/13.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	4	–	–	4
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3	–	–	3
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	4	–	–	4
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	3	–	–	3
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3	–	–	3
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	3	–	–	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تَوَافَقَ مستوى أداء المدرسة غير الملائم مع مستوى أدائها في المراجعة السابقة في أبريل 2010، بعد خضوعها إلى زيارتي متابعة، كان مستوى التقدم في آخرهما: "قيد التقدم". كما يحقق الطلاب مستوى إنجاز غير ملائم في ربع الدروس؛ نتيجة عدم فاعلية الإستراتيجيات التعليمية المستخدمة، والتقويم من أجل التعلم، والتفاوت في كل من: إدارة الوقت، والأنشطة التعليمية المقدمة للطلاب، وتقديم المساندة اللازمة لهم، خاصة للطلاب ذوي الأداء المتدني؛ مما أثر سلبًا في اكتسابهم المهارات الأساسية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية في الحلقتين، وفي بعض دروس نظام الفصل. هذا، وعلى الرغم من أن إدارة المدرسة تعمل على رفع الكفاءة المهنية للمعلمين، إلا أن جهودها في متابعة تنفيذها لا تتصف بالدقة الكافية. يشارك أغلب الطلاب في الحياة المدرسية بحماس، ويتصرفون بوعي ومسئولية؛ نتيجة برامج النصح والإرشاد المدرسية المقدمة لهم، والتواصل مع أولياء أمورهم بصورة أظهروا رضاهم عنها.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغيرت قدرة المدرسة على التحسين والتطوير من المستوى غير الملائم في المراجعة السابقة إلى المستوى المرضي في هذه المراجعة؛ نتيجة الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي، وتوصيات المراجعة السابقة في التخطيط الإستراتيجي الذي انعكس بصورة مرضية على معظم جوانب العمل المدرسي، حيث استطاعت المدرسة تحقيق نجاحات ملموسة في الجانب المتعلق بالتطور الشخصي للطلاب وبرامج المساندة والإرشاد وتعزيز المنهج، ومحاولة جعل المدرسة بيئة محفزة وجاذبة للتعلّم؛ بفضل التنظيم الإداري،

والتشاركية في العمل وتطبيق سياسة تفويض الصلاحيات، إضافة إلى إلهامها وتحفيز منتسبيها، وتبنّيها المشروعات التطويرية، كمشروعات المدرسة البحرينية المتميزة، إلا أن جهودها في تحسين عمليات التعليم والتعلّم لم ترتقِ إلى المستوى المناسب في ظلِّ التحديات المتمثلة في قلة فاعلية طرائق التدريس في أغلب المواد الأساسية، والنقص في القيادة الوسطى، وخاصة في اللغة الإنجليزية والعلوم، وقدم المبنى المدرسي ومحدودية المرافق.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يُحقق طلاب الصف الثالث الابتدائي مستويات ضمن المتوسط الوطني في الامتحانات الوطنية في مادة اللغة العربية، وأعلى قليلًا منه في مادة الرياضيات في العامين الدراسيين 2011 و2012، ويحرزون تقدمًا يصل إلى مستويات أعلى منه في المادتين نفسهما في العام الدراسي 2013، في حين يُحقق طلاب الصف السادس الابتدائي على مدار تلك الأعوام مستويات أدنى من المتوسط الوطني في مادتي اللغة العربية واللغة الإنجليزية، ومستويات متفاوتة تتراوح ما بين قريبة جدًّا، وأعلى قليلًا منه في العلوم، وما بين أعلى قليلًا، وأدنى قليلًا منه في الرياضيات، وتتوافق هذه النتائج مع مستويات أغلب الطلاب في الدروس، خاصةً في الحلقة الثانية.

يُحقق الطلاب نسب نجاح مرتفعة تتراوح ما بين 81% و100%، في الامتحانات المدرسية خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2013/12، تتوافق مع نسب الإتقان في أغلب المواد الأساسية خاصةً في الحلقة الأولى، في حين تتباين في مادة اللغة الإنجليزية في الحلقة الثانية، وبدرجةٍ أكبر في الصف السادس الابتدائي، ولا تعكس هذه النسب مستويات الطلاب الحقيقية في الدروس غير الملائمة وبعض الدروس المرضية؛ بسبب عدم استثمار الوقت لتحقيق أهداف التعلم، وقلة فاعلية الإستراتيجيات التعليمية، ومحدودية توظيف الموارد، في حين تعكس تلك النسب مستويات الطلاب في الدروس الجيدة، كبعض

دروس الرياضيات والعلوم في الحلقة الثانية، وبعض دروس نظام الفصل التي أتيحت فيها فرص مناسبة للتعلم.

يكتسب الطلاب المهارات التطبيقية في الحاسوب، ومهارات القراءة الجهرية وتطبيق القواعد النحوية بمستوى مناسب، بخلاف اكتسابهم مهارات الكتابة في التعبير والإملاء والخط، ومهارة التحدث التي ظهرت بصورة غير ملائمة في مادتي اللغة العربية واللغة الإنجليزية، خاصةً في الصف السادس الابتدائي. يتمكن أغلب الطلاب من إجراء العمليات الحسابية كالجمع بالطرائق الذهنية في الصف الثالث الابتدائي، وتوظيف المفاهيم الهندسية في الحلقة الثانية بصورةٍ مرضية مقارنة بالمهارات الأخرى. كما يكتسب طلاب الحلقة الثانية المهارات العلمية كمهارتي التجريب والتفسير العلمي بصورةٍ مناسبة، في حين يكتسبها طلاب الحلقة الأولى بمستوى أقل.

تستقر نسب النجاح المرتفعة لثلاثة أعوام دراسية من 2011/10 إلى 2013/12، في المواد الأساسية في الحلقة الأولى، وفي مادتي اللغة العربية والرياضيات في الحلقة الثانية، وتتقدم في مادة العلوم، لكنها تتراجع في مادة اللغة الإنجليزية، كما أن تقدم الطلاب في بعض الدروس والأعمال الكتابية ظهر بصورةٍ محدودة، خاصةً في اللغة العربية واللغة الإنجليزية؛ كنتيجة مباشرة لقلة تحدي قدراتهم في الأنشطة الصفية والواجبات المنزلية في هاتيْن المادتين.

لا يُحقق أغلب الطلاب المتفوقين وطلاب صعوبات التعلم والنطق التقدم المناسب في أغلب الدروس؛ نظرًا لعدم كفاية المساندة التعليمية المقدمة لهم داخل الصفوف، وقلة الاستفادة من تشخيص احتياجات الطلاب في التخطيط للدروس، والبرامج العلاجية والإثرائية المناسبة، في حين يُحققون تقدمًا مناسبًا وفق قدراتهم في برامج المساندة.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 3 مرضٍ

يبدي غالبية الطلاب حماسًا واستمتاعًا خلال مساهمتهم في الحياة المدرسية، حيث يشارك طلاب لجنة الإذاعة في تفعيل وقيادة الطابور الصباحي، ويشارك غالبية الطلاب بثقة في أنفسهن ويتحملون المسئولية

بصورة مناسبة في الفعاليات المدرسية أثناء الفسحة، كالأنشطة المتنوعة، والمسابقات الرياضية، وتفعيل أركان التعلم الذاتي كركنَي: "النحو الممتع"، و"الثقافة العددية". كما يبدي غالبية الطلاب قدرات مناسبة في تولي الأدوار القيادية، والعمل بصورة مستقلة، وفي إبداء آرائهم، وطرح أفكارهم كما ظهر في العديد من اللجان، كلجنتي: الزراعة، والنظام، والمجلس الطلابي، وخلال عملهم معًا في المواقف الصفية، خاصةً في الدروس الجيدة وبعض الدروس المرضية.

يبدي غالبية الطلاب احترامًا فيما بينهم، وانسجامًا مع بعضهم ومعلميهم، ويشعرون بالأمن النفسي، ويلتزمون الحضور في المواعيد المحددة؛ نتيجة التزامهم بالأنظمة والقوانين المدرسية، ويحافظون على نظافة البيئة المدرسية، ويتمتعون بقدر من الوعي؛ انعكس على محدودية المشكلات السلوكية، وبروز السلوك السوي داخل الصفوف وخارجها؛ نتيجة برامج تعزيز السلوك الإيجابي كبرنامج "اشحن سلوكًا".

يتحلى غالبية الطلاب بالأخلاق والقيم الإسلامية، ويظهرون فهمًا لتراث البحرين وثقافتها؛ نتيجة تعزيز وتنمية تلك القيم والمفاهيم من خلال مشاركتهم في العديد من الفعاليات والأنشطة، كالمسابقات، مثل مسابقتي: "أجمل عبارة في حب الوطن"، و"وطني في عيوني"، وتفعيل ركن المواطنة "وطني تاريخ وحضارة"، إضافة إلى تطبيق مشروع "القيم السلوكية" كقيمتي: التعاون والاحترام.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المعلمين إلمام بموادهم العلمية؛ انعكس ذلك على إكساب الطلاب المهارات والمفاهيم والمعارف بصورة متفاوتة في الدروس، كان المستوى غير ملائم في رُبعها، خاصةً في دروس اللغتين العربية والإنجليزية، وبعض دروس نظام الفصل في اللغة العربية؛ نتيجة استخدام بعض المعلمين اللهجة العامية، وعدم فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلم المستخدمة في الدروس، وقلة توظيف الموارد فيها،

وكان المعلمون محورًا للعملية التعليمية في بعضها، وفي بعضها الآخر لم يتناسب أسلوب التدريس مع مستويات الطلاب؛ مما انعكس على قلة حماس الطلاب وعدم اكتسابهم المهارات الأساسية، على الرغم من التشجيع والتحفيز بالهدايا الرمزية والنجوم والتصفيق. أما في الدروس الجيدة فيوظف المعلمون إستراتيجيات وأساليب تعليم وتعلم فاعلة، مثل: الاكتشاف الموجه، والتجريب العلمي، والتعلم باللعب، والسؤال من أجل التعلم، وإستراتيجية التعلم التعاوني التي تفاوتت فاعليتها من حيث توزيع الأدوار، إضافةً إلى توظيفهم المصادر التعليمية المتنوعة كالعارض الإلكتروني، والسبورة التفاعلية، والبطاقات التعليمية؛ مما أثار حماس بعض الطلاب وزاد من إنجازهم، خاصةً في مادتي العلوم والرياضيات، مقارنة ببعض الدروس المُرضية والدروس غير الملائمة.

يتحدى المعلمون قدرات الطلاب بصورة مناسبة من خلال تطبيق أنشطة التمايز، مع تحديد الوقت اللازم لإنجازها، إلا أن تنمية المعلمين لمهارات التفكير العليا لدى الطلاب لم تظهر بالمستوى نفسه، حيث ركزوا على مهارات التفكير الدنيا والأسئلة المباشرة، خاصةً في الحلقة الأولى؛ مما حال دون توسعة مدارك الطلاب، باستثناء ما كان في بعض دروس الرياضيات والعلوم التي تمكن الطلاب فيها من الاستنتاج بالتجريب العلمي والتفسير الرياضي.

افتقدت إدارة معظم الدروس للتخطيط المنظم للموقف التعليمي الفاعل، والاستثمار الأمثل للوقت بما يضمن تحقيق أهداف التعلم، خاصةً في الدروس غير الملائمة وبعض الدروس المرضية، كالإطالة في النشاط الاستهلالي، وسرعة التنقل بين فقرات الدرس، وضعف المهارات الأساسية للطلاب في بعض الدروس؛ الأمر الذي أثر سلبًا في إنجاز معظم الطلاب وتلبية احتياجاتهم التعليمية.

يكلَّف الطلاب بواجبات منزلية لا تراعى فيها مستويات الطلاب، ويتم تصويبها بصورةٍ غير منتظمة وغير دقيقة؛ حالت دون معرفة الطلاب لأخطائهم ودون الاستفادة منها؛ عدا مادتي الرياضيات والعلوم والتي جاءت فيهما الواجبات بشكلٍ أفضل. يستخدم بعض المعلمين أساليب تقويم متنوعة في الدروس الجيدة؛ انعكست على تحقيق الطلاب إنجازًا يتناسب مع قدراتهم، إلا أن فاعليتها في بقية الدروس تركزت في معظمها على التقويم الشفهي والتحريري الجماعي؛ الأمر الذي أثر على تشخيص الاحتياجات التعليمية وبالتالي على تلبيتها، خاصةً للطلاب ذوي التحصيل المتدني.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُثري المدرسة خبرات غالبية الطلاب واهتماماتهم، من خلال إكسابهم المهارات المختلفة بتنفيذ مجموعة من الأنشطة التعزيزية والإثرائية، ومشاركتهم في اللجان الطلابية والأنشطة اللاصفية، وإقامتها المسابقات الداخلية، مثل: "الجمع الذهني الأسرع"، و"المتميزون في اللغة العربية"، للمتفوقين والموهوبين، ومشاركتها في المسابقات الخارجية التي أحرزوا فيها مراكز متقدمة، كمسابقتي: "أمير الإعراب"، و"ملك الرياضيات"، في حين اقتصرت مشاركة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وصعوبات التعلم، في البرامج والخطط العلاجية.

تُنمِّي المدرسة فهم الطلاب للواجبات والحقوق والمسئوليات بمشاركة غالبيتهم في المناسبات الوطنية كالاحتفال باليوم الوطني، وتنفيذ بعض المسابقات والأنشطة، كمسابقة "وطني أغلى"، ومساهمتهم في المجلس الطلابي بصورة واضحة، والإشراف على تنفيذ المسابقات والبرامج؛ مما عزز من وعيهم. تثري المدرسة المفاهيم والمعارف الدراسية من خلال توظيف البيئة المدرسية، وتفعيل المرافق المدرسية، والأركان التعليمية لأغلب المواد الأساسية كأركان: الرياضيات، والمواطنة، واللغة العربية. كما تُوظف الجداريات التعليمية والجداريات التي تنمِّي القيم والتراث الوطني، إلا أن الاحتفاء بأعمال الطلاب كان محدودًا في أرجاء المدرسة.

تحلل المدرسة بعض المناهج الدراسية، كتحليلها منهج الرياضيات في الحلقة الثانية، وتُثري محتواها بالملخصات والمذكرات، كمذكرة "سنابل المعرفة"، و"أقرأ وأكتب"، و"صندوق الرياضيات" للحلقة الأولى، والمذكرات الشاملة للحلقة الثانية؛ مما ساهم في ارتفاع نسب النجاح بصورة عامة. تسهم طريقة تقديم المنهج في إكساب الطلاب المهارات الحياتية لإعدادهم للمرحلة التالية من التعليم بصورة مناسبة، كتوظيف تقنية المعلومات، وتنمية المهارات اليدوية، كالمهارات الفنية في التصميم والتقانة، إلا أنه لا يتم مراعاة الربط بين المواد بطريقة تجعله منهجًا مترابطًا متكاملًا بصورة كافية.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُهيِّئ المدرسة طلابها الجدد تهيئة جيدة، حيث يتم استقبالهم في مرحلة الروضة، وتنظيم برنامج أسبوع التهيئة الفاعل "مدرستي أحبها" في بداية العام، والذي شمل أنشطة تعليمية وترفيهية وإرشادية كلعبة القطار العجيب؛ ممّا ساهم في سرعة استقرارهم. تنظّم المدرسة لطلاب الصف الثالث الابتدائي الزيارات الصفية لصفوف الرابع، وزيارة طلاب الصف السادس للمدرسة الإعدادية التي سيلتحقون بها، مع التعرّف على نظامها.

تقيّم المدرسة التطوّر الشخصي للطلاب وتراقبه، برصد المخالفات السلوكية، وتنفيذ البرامج المعززة للسلوك كمشروع "التبني التربوي"؛ ممّا ساهم في تنمية الجوانب الشخصية لدى أغلبهم. كما توظف المدرسة مواردها البشرية والمادية، ونتائج الاختبارات التشخيصية في مساندة الطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة خلال جلسات التدريب المخطط لها لبرنامج اضطرابات النطق والكلام الفاعل، وبرنامج التربية الخاصة لطلاب صعوبات التعلّم، والبرامج الإثرائية للمتفوقين والموهوبين، كالمسابقات الداخلية والخارجية، مثل: مسابقة "المتميزون" في اللغة العربية، وتفعيل الأركان التعليمية المتنوعة، كركن "امرح وتعلّم" لنظام الفصل، في حين اقتصرت مساندة الطلاب ذوي التحصيل المتدني على بعض الحصص العلاجية غير المنتظمة؛ ممّا أثر سلبًا في تقدمهم الأكاديمي.

يقدم الإرشاد الاجتماعي النصح والإرشاد المناسب للطلاب عندما تكون لديهم مشكلات عن طريق الجلسات الفردية، ودراسة الحالات الخاصة الأسرية والنفسية، كالإهمال الدراسي، والتفكك الأسري، ويتم التواصل مع أولياء الأمور لإحاطتهم علمًا بتقدم أبنائهم أكاديميًّا وشخصيًّا من خلال الساعات المكتبية، وتقارير الدرجات، واللقاءات التربوية. كما تتابع لجنة الصحة والسلامة صيانة المبنى المدرسي، وتنفذ عملية الإخلاء وتقدم الإسعافات الأولية، إلاّ أنّ عدم وجود صالة رياضية يؤثر على مزاولة الطلاب الأنشطة الرياضية، من حيث السلامة والنوعية.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

للمدرسة رؤية تشاركية تركز على التميز، وقد ترجمت عمليًّا بصورة مناسبة في أغلب الممارسات التربوية خاصة خارج الدروس. كما أن لديها خطةً إستراتيجية طموحة تهدف إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي والتطور الشخصي للطلاب، ورفع الكفاءة المهنية للمعلمين، وتحسين البيئة المدرسية، تم بناؤها اعتمادًا على التحليل الشامل للواقع المدرسي وفق تحليل (SWOT)، وتوصيات المراجعة السابقة، ويتم تنفيذها ميدانيًّا بصورة مرضية في الغالب، كما اتضح في تحسين العديد من مجالات العمل، لاسيما المجالات المرتبطة بالتطور الشخصي للطلاب وبرامج المساندة والإرشاد وتعزيز المنهج، إلا أنها جاءت بدرجة أقل فيما يتعلق بمستوى أداء المعلمين بوجه عام. تولي المدرسة اهتمامًا بمتابعة تنفيذ ممارساتها التربوية وفق خطة تشغيلية متوافقة مع خطتها الإستراتيجية، وبطريقة منظمة، إلا أن تقييمها لعمليات التعليم والتعلّم لم يكن دقيقًا.

تلهم القيادتان العليا والوسطى أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية وتحفزهم نحو العمل بأساليب متنوعة، وتبث فيهم روح الحماس والدافعية، وتوطد العلاقات الإنسانية فيما بينهم، وتشجعهم على تبني المشروعات التطويرية كمشروعات نموذج المدرسة البحرينية المتميزة، وتعزز التشاركية في العمل؛ مما ساهم في تحسين الأداء العام بصورة نسبية؛ نتيجة عدم ترتيبهم للأولويات التطوير بالمدرسة خاصةً بما يرتبط بالجوانب التعليمية. وتفوّض بعضهم للقيام بأعمال إضافية، مثل: التفويض الخاص بالقيام بمهمة التنسيق لقسمي اللغة الإنجليزية والعلوم، كما تُولي اهتمامًا بتنمية معلميها مهنيًّا وفق احتياجاتهم التدريبية، من خلال تنفيذ العديد من الورش والبرامج الداخلية والخارجية ومتابعتها، مثل: مواصفات الدرس الجيد، والتعليم المتمايز، والتعلّم التعاوني، والذي ظهر أثرها في دروس الرياضيات والعلوم بصورة أفضل من دروس اللغة العربية واللغة الإنجليزية ونظام الفصل.

تتعرف المدرسة على آراء الطلاب وأولياء أمورهم بصورة منتظمة، من خلال اللقاءات التربوية، ومجلسي الطلاب والآباء، وتطبيق الاستبانات، وتلبي مقترحاتهم في حدود الإمكانات المتاحة، كمشاركة الطلاب في تحديد مواعيد جدول الامتحانات، وفتح موقع للتواصل مع أولياء الأمور على (الواتساب)؛ مما انعكس على رضاهم عن المدرسة. كما تتواصل المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي، كتواصلها مع مركز الكويت الصحي، وجمعيتي كرزكان ودمستان الخيريتين، والدفاع المدني للتدريب على عملية الإخلاء؛ مما ساهم في إثراء ودعم خبرات الطلاب بصورة مرضية.

توظف المدرسة مواردها المادية ومرافقها المتاحة بصورة مناسبة في زيادة خبرات الطلاب المختلفة، كتوظيفها مختبر الحاسوب، ومركز مصادر التعلم، وساحة المدرسة وممراتها. كما تحرص على مناقشة التوجيهات والقضايا المهمة في مجلس الإدارة واللجنة الفنية كتقييمها للخطة الإستراتيجية، وأعمال اللجان، والتحصيل الطلابي، كما أنها تستفيد بصورة مناسبة من فريق التحسين الخارجي بالتعاون مع فريق التحسين الداخلي في تطوير أداء المدرسة، مع الحاجة إلى التركيز على رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي، وتطوير عمليتي التعليم والتعلم.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- إلهام وتحفيز العاملين ومساندتهم وتشجعيهم على تبني المشروعات التطويرية من أجل التحسن والتطوير
- شعور الطلاب بالأمن النفسي، وتصرفهم بوعي ومسئولية في بيئةٍ مثراةٍ بالأنشطة المتنوعة.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- متابعة أثر برامج التنمية المهنية على أداء المعلمين؛ لرفع مستوى الإنجاز الأكاديمي وتعزيز التطور الشخصي لدى الطلاب
- تطوير إستراتجيات التعليم والتعلّم؛ لتحفيز الطلاب وتشجيعهم لزيادة دافعيتهم نحو التعلّم، بحيث تضمن:
  - تنمية المهارات الأساسية لدى الطلاب في مادتي اللغة الإنجليزية واللغة العربية في الحلقتين
  - توظيف التقويم بفاعلية، وتوظيف نتائجه في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية بفئاتهم المختلفة
  - الإدارة الوقتية للدروس.
- دعم ومساندة الطلاب بفئاتهم المختلفة بصورة أكبر، خاصةً الطلاب ذوي الأداء المتدني
- سد النقص في القيادة الوسطى، في قسمي اللغة الإنجليزية والعلوم.